

ذخائر العقبي

[256] الكعبة فذكره أبو عمر في أولادها في باب صفية ولم يذكره في باب به فصح جملة أولاد العمات أحد عشر رجلا وثلاث بنات عرفن فالرجال عامر بن البيضاء بن كريز بن ربيعة و عبد الله وزهير ابنا عاتكة من أبي أمية المخزومي وأبو سلمة بن برة من عبد الاسد المخزومي و عبد الله وعبيد الله وأبو أحمد بنو أميمة من جحش وطليب ابن أروى من عمير بن وهب والزبير بن السائب وعبد الكعبة بنو صفية من العوام. وكلهم أسلموا وثبتوا على الاسلام الا عبيداً بن جحش. وأما الاناث فزينب وأم حبيبة وحمنة بنات أميمة بنت جحش، وذكر لام حكيم بنات لم يذكر عددهن ولا اسلامهن ولا أسماءهن. وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد قيل فيها ما تقدم والصحيح أنها عاتكة بنت عبد المطلب زوجة أبيها وأم أخوها كما تقدم وأما عاتكة المخزومية وقد تقدم بيان ذلك. فهذا جملة ما أمكننا جمعه في الحالة الراهنة في مناقب ذوى القربى وأولادهم أعاد الله علينا من بركتهم ونفعنا بمحبتهم وجعل هذا المجموع فيهم وسيلة إلى نيل شفاعتهم والحشر في زمريهم آمين. (فصل) يتضمن ذكر جدات النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه قال ابن قتيبة أم عبد الله هي فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمر بن مخزوم وأم عبد المطلب سلمى ابنة عمرو بن بنى النجار وأما أمها منهم أيضاً وكانت قبل هاشم تحت أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن أحيحة فهو أخو عبد المطلب لأمه وأم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان من بنى سليم. وقال أبو اليقظان أم عبد مناف عاتكة بنت فالح بن ذكوان بن سليم قال أبو اليقظان أم عبد مناف حتى بنت خليل الخزاعية وكان مفتاح البيت في يد خليل الخزاعى ثم أخذه قصي بن كلاب، وأم قصي فاطمة بنت سعد بن أزد السراة وام كلاب نعم بنت سرير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأم مرة وحشية بنت شيبان بن محارب من فهر، وأم كعب سلمى بنت محارب ابن فهر وأم لؤى وحشية بنت مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة وأم غالب